

« خطر انشغال العبد بما لا يعنيه » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً يذكر العلماء في هذا الحديث انموذجاً ينشغل به كثير من الناس فيما لا يعنيههم الا وهو الاقوال الاقوال ان يطلق الانسان لسانه - [00:00:00](#)

سأل معاذ رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال عليه الصلاة والسلام ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم - [00:00:31](#)

او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم وكان ابو بكر رضي الله عنه يأخذ بلسان نفسه ويقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد لماذا ذلكم لان الناس يستسهلون الكلام - [00:00:53](#)

ولان الانسان لا يعجز عن الكلام ولان الشيطان قد يزين كثيراً من الكلام الذي يكون فيه غيبة او نسيمة او غير ذلك مما يوقع الانسان احياناً في الكبائر بل قد يوقع الانسان والعياذ بالله - [00:01:16](#)

بامر يهوي به في النار سبعين خريفاً. بسبب كلمة لا يلقي لها بالا المؤمن يحرص على ما ينفعه. كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. ويجتهد ان يرضى وان يبخل بوقته وجهده عن ان يصرفه فيما لا نفع فيه او فيما كان نفعه ادنى - [00:01:35](#)

بالنسبة اذا الى ما نفعه اعلى اذا تيسر له قال بعض السلف من علامة عقوبة الله للعبد ان يجعل شغله فيما لا يعنيه فلان فعل وفلان قال وفلان ذهب وفلان جاء. وينشغل بفضول المعلومات وينشغل بفضول البرامج وينشغل بفضول الاقوال. وينشغل بفضول - [00:02:00](#)

وينشغل قالوا هذا من علامة عقوبة الله للعبد ان يشغله فيما لا يعنيه نعم وقال بعضهم كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز وجل انظر يا رعاكم انظر يا رعاك الله. وانظري يا رعاك الله. الى كثير مما يتناقله الناس في هذه الازمان - [00:02:26](#)

عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعبر البرمجيات من من الاخبار ومن الامور ومن المعلومات كثير منها بل اكثرها مما لا يعني الانسان ومن الخسارة ان يبذل الانسان جهداً او وقتاً في تلك الاعمال التي لا تعنيه خسارة - [00:02:52](#)

بعض الناس يقول هذا اعلان مجاني اعلان مجاني. اعلانات تصلك مجاناً ليست مجاناً العمر ليس مجاناً. الدقائق ليست مجاناً. هذه تأخذ من جهد الانسان. تأخذ من طاقته. تأخذ من عمره هذا العمر الذي كان ينبغي ان يحرص فيه على ما ينفعه - [00:03:19](#)

ولذلك بعضهم يقول مثلاً يحسب في البيع والشراء مثلاً. فيقول هذه هذه هذا في سنتين لم اخسر شيئاً وربحت كذا. كيف لم يخسر شيئاً؟ خسر جهداً ووقتاً بذل فيه وقتاً وجهداً - [00:03:44](#)

دعك من قد يكون في امر حلال لكن ينبغي ان يحسب العمر ضمن رأس المال ينبغي ان يحسب العمر والوقت ضمن رأس المال فان هذا لانه سيسأل عنه كثير مما ينشغل به الناس ومما يصل الى الناس عبر هذه الوسائل والبرمجيات اعلانات - [00:03:59](#)

كثير منها في الحقيقة تظيع للأعمار ولذلك العاقل من يضبط عمره ووقته وعقله فلا يعرضه للشبه ولا يجعله عرضة لكل ما يعرض عليه. بل يظن ويبخل بعمره الا فيما ينفعه - [00:04:22](#)

برنامج اكااديمية زاد علم يزداد - [00:04:43](#)